Universitas Muhammadiyah Gorontalo
Program Studi Sastra Arab
Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
Kantor Redaksi : Gedung FIS, Jln. Prof. Dr. H. Mansoer Pateda, Gorontalo
Website OJS : https://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy Email : ajamiy@umgo.ac.id

Date: Januari 23, 2026

Letter of Acceptance (LoA)
006/LoA/AJAMIY/2026

Dear Author(s)

We are pleased to inform you that your paper submitted for publishing in **'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab E-ISSN 2657-2206/ P-ISSN 2252-9926** has been ***accepted*** based on the recommendations provided by the assigned reviewers and it will be published in **Vol. 15. No. 2 Agustus-September 2026**

Author(s) Name	Raudhatussoufa, Zulkhairi, Al Farahil A'la (UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, Indonesia)
Paper Title	السمات الصوتية بين الناطق العربي والناطق الاندونيسي باللغة العربية
Paper ID	5443

The article is available online at https://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy/issue/archive

Regards
Editor in Chief Journal 'AJamiy

Berti Arsyad

A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
S4 H-INDEX : 12
H5-INDEX : 12
last update : 2024-10-22 powered by sinta.kemdikbud.go.id

Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
E-ISSN 2657-2206 / P-ISSN 2252-9926
https://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy/index
http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.15.1.1-11.2026

السمات الصوتية بين الناطق العربي والناطق الاندونيسي باللغة العربية

Raudhatussoufa[1], **Zulkhairi**[2], **Al Farahil A'la**[3]

[1] UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, Indonesia

[2] UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, Indonesia

[3] UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, Indonesia

Corresponding Author raudahtussaufa@gmail.com

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاختلافات الصوتية في النطق العربي بين المتحدثين الأصليين باللغة العربية والمتحدثين باللغة الإندونيسية باستخدام نظرية السمات الصوتية (distinctive features)لرومان جاكوبسون. تركز الدراسة على تحديد الأخطاء في نطق الأصوات العربية التي لها خصائص محددة، مثل الأصوات المؤكدة (emphatic) والحلقية (faringal) واللسانية (uvular)، والتي لا توجد في النظام الصوتي الإندونيسي. تستخدم هذه الدراسة نهجًا مختلطًا (mixed method) مع غلبة النوعية ودعم كمي وصفي. تم الحصول على البيانات من خلال اختبارات النطق في شكل قراءة الشعر العربي والملاحظة المباشرة والمقابلات المنظمة مع طالبات السنة الخامسة في مدرسة المنار الإسلامية الداخلية في باندا آتشيه. تم استخدام تسجيلات نطق المتحدثين الأصليين للغة العربية كمرجع قياسي، بينما تم تحليل تسجيلات نطق الطالبات صوتيًا وصوتيًا. أظهرت النتائج أن المتحدثين باللغة الإندونيسية يواجهون صعوبة في الحفاظ على بعض السمات الصوتية في اللغة العربية، مثل [+emphatic] و[+posterior] و[+continuant] و[-nasal]. وشملت الأخطاء السائدة استبدال الفونيمات (مثل /ص/ ⟶ /س/ و /ق/ ⟶ /ك/)، وحذف الأصوات البلعومية (مثل /ع/)، وظهور تسرب أنفي في الأصوات التي يجب أن تكون شفهية. تشير هذه النتائج إلى تداخل النظام الصوتي الإندونيسي مع النطق العربي. من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة نظريًا في دراسات الصوتيات المقارنة وعمليًا في تدريس النطق العربي للمتحدثين باللغة الإندونيسية.

الكلمات المفتاحية: علم الاصوات العربية، التداخل الصوتي، السمات الصوتية، رومان جاكوبسون

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis perbedaan fonologis dalam pelafalan bahasa Arab antara penutur asli bahasa Arab dan penutur bahasa Indonesia dengan menggunakan teori ciri-ciri pembeda (*distinctive features*) Roman Jakobson. Fokus penelitian diarahkan pada identifikasi kesalahan pelafalan bunyi-bunyi bahasa Arab yang memiliki karakteristik khusus, seperti bunyi emfatik, faringal, dan uvular, yang tidak terdapat dalam sistem fonologi bahasa Indonesia. Penelitian ini menggunakan pendekatan *mixed method* dengan dominasi kualitatif dan dukungan kuantitatif deskriptif. Data diperoleh melalui tes pelafalan berupa pembacaan teks puisi Arab, observasi langsung, serta wawancara terstruktur terhadap santriwati kelas V di Pesantren Al-Manar, Banda Aceh. Rekaman pelafalan penutur asli bahasa Arab digunakan sebagai acuan standar, sedangkan rekaman

pelafalan santriwati dianalisis secara fonetik dan fonologis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penutur bahasa Indonesia mengalami kesulitan mempertahankan ciri fonologis tertentu dalam bahasa Arab, seperti ciri [+emphatic], [+posterior], [+continuant], dan [-nasal]. Kesalahan yang dominan meliputi substitusi fonem (misalnya /س/ → /ص/ dan /ق/ → /ك/), penghilangan bunyi faringal (seperti /ع/), serta munculnya kebocoran nasal pada bunyi-bunyi yang seharusnya bersifat oral. Temuan ini mengindikasikan adanya interferensi sistem fonologi bahasa Indonesia terhadap pelafalan bahasa Arab. Penelitian ini diharapkan dapat memberikan kontribusi teoretis dalam kajian fonologi perbandingan serta kontribusi praktis bagi pengajaran pelafalan bahasa Arab bagi penutur bahasa Indonesia.
Kata Kunci: Fonologi Arab; Interferensi Fonologis; Distinctive Features; Roman Jakobson

der the License CC BY-SA 4.0
Copyright© 2026, ʿAJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

أ. مقدمة

تعد اللغة الأصوات تعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[١] واللغة هي علاقات وروابط معنوية على وفق نظام لغوي تتكون فيه الألفاظ والكلمات يعلق بعضها ببعض ويسند بعضها الآخر في تركيب لغوي يقوم على أساس الإسناد.[٢] بشكل عام، يتم تعريف اللغة على أنها أداة اتصال يستخدمها البشر، لذلك غالبًا ما يتم تصنيف الشيء الذي يمكن استخدامه للتواصل أو التفاعل على أنه لغة. على سبيل المثال، عندما نغمز لشخص ما، أو عندما نومئ برأسنا، فإننا نصنف هذه الحركات على أنها لغة لأنه يمكن استخدامها كرموز للتواصل. وهذا الرأي ليس خطأ بالتأكيد، لأن هذا هو ما يفهمه عامة الناس في اللغة. ومع ذلك، فإن تعريف اللغة من منظور لغوي يختلف قليلاً عما يفهمه عامة الناس.

اللغة هي موضوع دراسة في علم اللغة، ولكن في هذه الحالة يتم تعريف اللغة على أنها أداة اتصال يستخدمها المجتمع بين المتحدثين وشركاء الكلام في شكل رموز صوتية لها معنى ينتجها جهاز الكلام البشري. ومن هذا التعريف فإن مؤشرات اللغة من الناحية اللغوية هي:(١)أدوات الاتصال، (٢)الرموز الصوتية ذات المعنى، (٣)التي تنتجها أجهزة الكلام البشرية. تفرق هذه المؤشرات الثلاثة بين اللغة كموضوع للدراسة وعلم اللغة واللغة التي يفهمها عامة الناس.

اللغة هي نظام من الأصوات ذات المعنى يستخدمه البشر كأداة للتواصل والتفاعل الاجتماعي. علم الأصوات، باعتباره فرعًا من فروع علم اللغة، يتناول بنية الأصوات ووظيفتها في اللغة والاختلافات في الأصوات بين اللغات. تغطي دراسة علم الأصوات إنتاج الأصوات وإدراكها ونظامها الذي يميز المعنى، وهي جانب مهم في فهم ظاهرة النطق لدى المتحدثين الأصليين والمتحدثين باللغة الثانية.

---

[١] ابن جني، الخصائص القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٦ ، ص : ١٥

[٢] عباس عبد العزيز صهود ، اللغة العربية وأثرها في اللغة الفارسية دراسة في وظيفة اللستيات التواصلية، في مجلة اوروك / العدد الثالث / ج ٢ / المجلد الرابع عشر / س : ٢٠٢١ ، ص : ٢١٠٢؛

يهتم علم اللغة بدراسة اللغة بأسلوب علمي، ويعرف أيضاً، بأنه: تصنيف اللغة كموضوع من المواضيع العلمية، فيدرسُ بناء اللغة، وكيفية تركيب مفرداتها، وتكوين الكلمات فيها، ومعرفة الأصوات الخاصة بكل كلمة، وطبيعة نطقها. لكل لغة من اللغات فى العالم، علم لغوي يهتم بدراستها، وتوضيحها، حتى تصبح أكثر فهماً من قبل الأشخاص الذين يحرصون على تعلمها، واكتشاف لغات جديدة، تختلف عن لغتهم، أو حتى يتمكن الإنسان من الحصول على معلومات أكثر عن لغتهِ الأصلية.

يعد نطق اللغة العربية بين الناطق العربي والناطق الإندونيسي موضوعًا مثيرًا للاهتمام ومهمًا في هذا البحث. تتمتع اللغة العربية بنظام صوتي معقد به أصوات غير موجودة في اللغة الإندونيسية، مثل الأصوات البلعومية واللهوية. غالبًا ما يواجه المتحدثون الإندونيسيون صعوبة في نطق هذه الأصوات بشكل صحيح.

توفر نظرية "السمات الصوتية" التي طورها رومان جاكوبسون وزملاؤه إطارًا نظريًا قويًا لفهم هذه الاختلافات الصوتية. تنص هذه النظرية على أن كل صوت يمكن أن يتحلل إلى مجموعة من السمات الصوتية التي تميز صوتًا عن الآخر. ومن خلال تطبيق هذه النظرية، يمكننا تحديد السمات الصوتية التي تمثل عقبات أمام المتحدثين الإندونيسيين وتصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية.

طوّر رومان جاكوبسون، وهو عالم لغوي وناقد أدبي بارز، نظرية مشهورة لوظيفة اللغة. حدد في نظريته ست وظائف رئيسية للغة، والتي تشرح الأغراض والاستخدامات المختلفة للغة في التواصل. فيما يلي الوظائف الست:

(١) الوظيفة المرجعية : تتعلق بمعنى الرسالة المنقولة في سياق معين. تركز هذه الوظيفة على شرح المعنى المتعلق بالموقف وسياق الاتصال، (٢)الوظيفة العاطفية : تتعلق بالمزاج الداخلي للمتحدث فيما يتعلق بالرسالة المنقولة. تركز هذه الوظيفة على كيفية تعبير المتحدثين عن مشاعرهم وعواطفهم من خلال اللغة، (٣) الوظيفة الشعرية : تتعلق بجماليات اللغة، مما يسمح بخلق رسائل جميلة ومثيرة للاهتمام. تركز هذه الوظيفة على استخدام اللغة لخلق تأثير جمالي، (٤)الوظيفة التعب(Phatic) : تهدف إلى الحفاظ على التواصل بين المتحدث والمتحدث. تركز هذه الوظيفة على كيفية استخدام اللغة للحفاظ على التواصل وتعزيزه، (٥)الوظيفة التواصل : تهدف إلى إحداث رد فعل لدى المتحدث. تركز هذه الوظيفة على كيفية استخدام اللغة لتوجيه المتحدثين للقيام بشيء ما، (٦) وظيفة تعددية اللغة : تتعلق باللغة المستخدمة في شرح الأشياء المتعلقة باللغة نفسها لجعلها أكثر وضوحًا. تركز هذه الوظيفة على استخدام اللغة لشرح وفهم معنى اللغة.[٣]

أنظمة نطق حروف العلة في الحروف الحجية (العربية) والأبجدية الإندونيسية لها أوجه تشابه واختلاف. كلا النظامين لهما نفس أصوات الحروف المتحركة a و i و u في النطق. بالنسبة للصوت a، يضيف حرف الحجية حرف العلة/حركة فتح إلى الحرف الساكن، بينما في الإندونيسية فإنه يرافق حرف العلة بعد الحرف الساكن. بالنسبة للصوت i، يضيف حرف الحجية حرف العلة/حركة كسرة إلى الحرف الساكن، بينما في الإندونيسية يرافق حرف العلة i بعد الحرف الساكن. وبالنسبة للصوت u، فإن حرف الحجية

[3] Darsita S, ***Gambaran Singkat Mengenai Hubungan Pemikiran Nikolaj. Strubetzkoy dan Roman Jakobson Serta Sumbangannya Terhadap Ilmu Linguistik,*** (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Jakarta), hlm. 142-143

يضيف حرف العلة/حركة ضمة إلى الحرف الساكن، بينما في الإندونيسية يرافق حرف العلة u بعد الحرف الساكن.

ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات بين الاثنين عندما يتعلق الأمر بالنظام الصوتي. أولاً، هناك حروف العلة الطويلة في حروف الحجية، بينما في اللغة الإندونيسية لا يوجد سوى نطق بأحرف العلة القصيرة. ثانيا، هناك حروف متحركة e و o في الأبجدية الإندونيسية ليس لها ما يعادلها في نظام حروف الحجية بشكل عام، باستثناء نطق حرف العلة o في حرف الحجية. ثالثًا، في الأبجدية الإندونيسية، يمكن أيضًا أن تكون حروف العلة a، i، u، e، وo حروف علة مستقلة، بينما في اللغة العربية يجب أن تصاحب حروف العلة الحروف الساكنة من حروف الحجية. رابعًا، هناك نظام حروف العلة أحادي الصوت في كليهما، لكن حروف العلة المدغمة موجودة فقط في اللغة الإندونيسية.[٤]

سيقدم هذا البحث مساهمة مهمة في النظرية الصوتية من خلال توفير بيانات تجريبية متعمقة فيما يتعلق باختلافات النطق بين الناطق العربي والناطق الإندونيسي باللغة العربية. لذلك سأقوم بالبحث عن شعر عربي يساعد في معرفة الفروق بين الناطق العربي والناطق الإندونيسي باللغة العربية.

سبب اختيار الموضوع السمات المميزة بين الناطق العربي والناطق الإندونيسي باللغة العربية لأنني ألهمتني بطريقة/أصوات التحدث مع العرب، وأنا شخصياً لم أفهم ما كانوا يقولونه عندما تحدثوا معي عندما ذهبت إلى المملكة العربية السعودية، لذلك أريد تحليل ما هي السمات المميزة للمواطن العربي المتحدثين باللغة العربية والمتحدثين باللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية. ولماذا يتم دراسة هذا الكائن باستخدام نظرية علم الأصوات لرومان جاكوبسون؟؟ لأن رومان جاكوبسون، عالم لغوي روسي، درس علم الأصوات وطور نظرية علم الأصوات التي تركز على بنية الأصوات في اللغة. في هذا البحث، تم استخدام نظرية جاكوبسون الصوتية لفهم الاختلافات في الأصوات في اللغتين العربية والإندونيسية التي تميز هؤلاء المتحدثين. يتم استخدام النظرية الصوتية لرومان جاكوبسون لأن هذه النظرية تساعدنا على فهم كيفية إنتاج أصوات اللغة وتنظيمها في العقل البشري. علم الأصوات هو جزء من علم اللغة الذي يدرس أصوات اللغة. ومن خلال نظرية جاكوبسون، يمكننا رؤية الأنماط أو القواعد الخاصة بكيفية نطق الأصوات من قبل المتحدثين الأصليين وغير الأصليين، حتى نتمكن من تحديد الاختلافات بشكل أكثر وضوحًا.

كانت الدراسات السابقة التي قارنت بين علم الأصوات العربية والإندونيسية ذات طبيعة وصفية في الغالب وركزت فقط على أخطاء النطق أو أشكال التداخل. ومع ذلك، لم تستخدم هذه الدراسات نظرية السمات المميزة بشكل مكثف كإطار تحليلي رئيسي لشرح الاختلافات في الهياكل الصوتية للغتين بشكل منهجي. على سبيل المثال، وصفت الأبحاث الصوتية المقارنة الاختلافات في النطق، لكنها لم تجمع بعد النتائج بناءً على السمات الصوتية الهيكلية المتعمقة

بالإضافة إلى ذلك، تكشف أبحاث أخرى حول استيعاب اللغة العربية صوتياً في اللغة الإندونيسية عن عملية تكييف الأصوات في المفردات المستعارة، مما يدل على الديناميكية الصوتية الغنية في التلامس الطويل الأمد بين اللغتين

[4] Salis, Hilda Yoviyana. "Menyibak Sistem Fonetik Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab serta Implikasinya dalam Pembelajaran BIPA" , Jurnal Onama: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra, volume. 9, No. 2, 2023

وبالتالي، لا تزال هناك فجوة في البحث من حيث التحليل الصوتي المنهجي والمتكامل القائم على النظرية البنيوية باستخدام بيانات حقيقية (مثل تسجيلات الكلام أو المواد الإعلانية العربية). وتشكل هذه الفجوة أساسًا لحداثة هذا البحث، الذي يستخدم نظرية السمات الصوتية لرومان جاكوبسون لتحليل الاختلافات في النطق العربي بين المتحدثين الأصليين باللغة العربية والمتحدثين باللغة الإندونيسية استنادًا إلى بيانات أصلية، بحيث توفر نتائج التحليل صورة صوتية أكثر وضوحًا ونظرية.

لهذا البحث أهمية نظرية في إثراء دراسة علم الأصوات العربية في سياق المقارنة بين المتحدثين الأصليين وغير الأصليين، فضلاً عن أهميته العملية في تطوير استراتيجيات فعالة لتعلم النطق العربي للمتعلمين الإندونيسيين.

وأما أغراض البحث الذي تبحث عنه الباحثة في هذا البحث فهي لمعرفة : (١) يهدف إلى تحديد وتحليل الاختلافات الصوتية المهمة بين مجموعتي المتحدثين، وذلك بناءً على نظرية السمات المميزة التي اقترحها رومان جاكوبسون. (٢) يهدف إلى معرفة أمثلة الاختلافات في نطق اللغة العربية بين الناطق العربي والناطق الإندونيسي.

ب. منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجًا مختلطًا[5]، يجمع بين الأساليب الوصفية النوعية والأساليب الكمية البسيطة. يستخدم النهج النوعي لوصف أشكال الاختلافات والأخطاء في النطق العربي التي يرتكبها المتحدثون باللغة الإندونيسية، بينما يستخدم النهج الكمي على نطاق محدود لفحص مستوى صعوبة نطق أصوات معينة بناءً على نتائج اختبارات النطق والمقابلات المنظمة. تم اختيار المنهج المختلط لأن البحث الصوتي لا يتطلب فقط وصفًا نوعيًا للظواهر الصوتية، بل يتطلب أيضًا بيانات داعمة في شكل تكرار ومستوى حدوث الأخطاء الصوتية حتى تكون نتائج البحث أكثر شمولية وقابلية للتكرار.

كانت موضوعات هذه الدراسة ثلاث طالبات في الصف الخامس (ما يعادل الصف الثاني عشر) في مدرسة المنار الإسلامية الداخلية في باندا آتشيه. تم اختيار الطالبات الثلاث باستخدام العينة المقصودة، وهي الاختيار المتعمد للموضوعات بناءً على معايير محددة ذات صلة بأهداف البحث. سبب اختيار الطالبات في السنة الخامسة هو أنهن كن يتعلمن اللغة العربية لفترة طويلة نسبياً ويستخدمن اللغتين الإندونيسية والعربية في أنشطتهن اليومية في المدرسة الإسلامية الداخلية. وقد أدى هذا الوضع إلى حدوث تداخل لغوي وأخطاء صوتية على الرغم من أنهن كن في المرحلة النهائية من تعليمهن في المدرسة الإسلامية الداخلية، لذا اعتُبرت البيانات التي تم الحصول عليها ممثلة لفحص الاختلافات في نطق اللغة العربية بين المتحدثين باللغة الإندونيسية والمتحدثين الأصليين.

أجري هذا البحث يوم الجمعة ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥، الساعة ١٠:٠٠ صباحًا بتوقيت إندونيسيا الغربية، في مدرسة المنار الإسلامية الداخلية. تم تصميم إجراءات البحث بشكل منهجي عبر عدة مراحل للحصول على بيانات صوتية دقيقة وممثلة.

[5] Roni Junaidi4 Faisal Hakim Nasution1, Risnita2, M. Syahran Jailani3, 'KOMBINASI (MIXED-METHODS) DALAM PRAKTIS PENELITIAN ILMIAH', *Journal Genta Mulia*, 15.2 (2024), 56-251

المرحلة الأولى من البحث هي مرحلة الإعداد، والتي تشمل تحديد موضوعات البحث، وإعداد أدوات المقابلة، واختيار نصوص شعرية عربية كمواد لاختبار النطق، وإعداد معدات تسجيل الصوت المستخدمة في عملية جمع البيانات. ويتم تنفيذ جميع هذه الاستعدادات لضمان سير البحث بسلاسة وموثوقية البيانات التي يتم الحصول عليها. كانت المرحلة التالية هي مرحلة التنفيذ، والتي تضمنت تشغيل تسجيلات لشعر عربي يقرأه متحدثون أصليون للطالبات. كان الغرض من تشغيل هذه التسجيلات هو توفير نماذج نطق أصلية كمرجع للأصوات العربية القياسية. بعد ذلك، يتم تنفيذ مرحلة جمع البيانات الرئيسية من خلال مطالبة الطالبات بقراءة نفس النص الشعري وفقًا لقدراتهن. يتم تسجيل عملية النطق بالكامل باستخدام مسجل صوتي لتوثيق البيانات الشفوية لمزيد من التحليل. المرحلة التالية هي الملاحظة المباشرة، والتي تتضمن مراقبة عملية النطق لدى الطالبات دون أي تدخل أو تصحيح من الباحث. الغرض من هذه الملاحظة هو التقاط الأخطاء الصوتية التي تحدث بشكل طبيعي عند قراءة النص. المرحلة الأخيرة هي تحليل البيانات، والتي يتم إجراؤها من خلال تحليل التسجيلات والنصوص الصوتية لتحديد وشرح الاختلافات الصوتية التي تظهر في نطق الطالبات.

تضمنت الأدوات الرئيسية المستخدمة في هذه الدراسة مسجلاً صوتياً على الهاتف المحمول للباحث، ونصوصاً شعرية عربية تمت قراءتها أولاً من قبل متحدثين أصليين، وإرشادات منظمة للمقابلات. استُخدمت إرشادات المقابلات لاستكشاف معلومات حول مستوى الصعوبة التي واجهتها الطالبات في نطق بعض الأصوات العربية. استُخدمت مواد البحث في شكل تسجيلات صوتية لمتحدثين أصليين باللغة العربية كمرجع قياسي للنطق، بينما استُخدمت التسجيلات الصوتية للطالبات كبيانات رئيسية في تحليل الأخطاء الصوتية.

تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام عدة طرق، وهي المقابلات المنظمة والملاحظة المباشرة واختبارات النطق. أجريت المقابلات المنظمة لمعرفة تجارب وصعوبات الطالبات في نطق الأصوات العربية. تم إجراء الملاحظة المباشرة من خلال مراقبة عملية نطق الطالبات عند قراءة نصوص شعرية دون تصحيح من الباحث. وفي الوقت نفسه، أجريت اختبارات النطق من خلال مطالبة جميع المشاركات في البحث بقراءة نفس النص الشعري العربي لاختبار مهاراتهن في النطق.

استخدم تحليل البيانات في هذه الدراسة نظرية الصوتية لرومان جاكوبسون[6] ، وتحديداً مفهوم السمات الصوتية تم تنفيذ عملية التحليل في عدة خطوات، وهي النسخ الصوتي للتسجيلات، وتحديد الأصوات التي تحتوي على أخطاء نطقية، وتجميع الأصوات بناءً على نوع الخطأ وخصائصها الصوتية، ومقارنة نطق الطالبات بنطق المتحدثين الأصليين للغة العربية. بناءً على هذه المراحل، توصل الباحث إلى استنتاجات حول أنماط الاختلافات الصوتية بين المتحدثين باللغة الإندونيسية والمتحدثين باللغة العربية. يتيح هذا النهج فهمًا أعمق لأنماط أخطاء النطق التي تتسم بالمنهجية وتتأثر بالاختلافات في أنظمة الأصوات في اللغتين.

[6] Markussampe Adja, Labujuli, 'FITUR DISTINGTIF DALAM FONEM BAHASA KODI Alex Djawa , 2 Labu Djuli Dan 3 Markus Sampe', *Jurnal Bahasa. Sastra. Dan Budaya*, 3.1 (2022), 24–27.

ج. نتائج البحث و مناقشتها

في هذه المناقشة، تبحث الباحثة الاختلافات في الخصائص الصوتية بين المتحدثين باللغة الإندونيسية والعربية في نطق الأصوات العربية باستخدام نظرية السمات الصوتية لرومان جاكوبسون.[٧] ركزت الدراسة على المتحدثين باللغة الإندونيسية الذين يقرؤون نصوصًا عربية، لا سيما من حيث النطق والأنفوية ومكان النطق[٨]. ويستند اختيار نظرية السمات المميزة إلى قدرتها على تحديد الاختلافات الصوتية بشكل منهجي من خلال تباينات السمات الصوتية، مثل الصوتية-غير الصوتية، السميكة-الرقيقة (التأكيدية-غير التأكيدية)، والفموية-الأنفية

تنظر نظرية السمات الصوتية التي اقترحها رومان جاكوبسون إلى أصوات اللغة ليس كوحدات مستقلة، بل كمجموعة من السمات الصوتية الثنائية. يمكن تحليل كل صوت منطوق بناءً على وجود أو عدم وجود خصائص معينة، مثل الصوت المسموع وغير المسموع، الصوت الفموي والأنفي، الصوت السميك والرقيق (المؤكد وغير المؤكد)، بالإضافة إلى الاختلافات في مكان وطريقة النطق.[٩] تساعد هذه الخصائص على تمييز المعنى داخل نظام اللغة.

في إطار علم الأصوات البنيوي، يؤكد جاكوبسون أن الاختلافات في المعنى في اللغة تنشأ بسبب التناقض بين الفونيمات التي تشكلها هذه السمات الصوتية. إذا لم يتم إدراك السمة المميزة بشكل صحيح، فإن الصوت الناتج قد يتعرض لانحراف صوتي. وهذا أمر مهم في دراسة اكتساب اللغة الثانية واستخدامها، خاصة عندما يكون للنظام الصوتي للغة الهدف سمات صوتية لا توجد في اللغة الأم للمتحدث[١٠].

بناءً على هذه الأهداف، حددت الباحثة موقع الدراسة ليكون مدرسة المنارالإسلامية الحديثة في محافظة آتشيه بيسار. هذه المدرسة الإسلامية الداخلية هي مؤسسة تعليمية إسلامية حديثة تطبق نظام تعليمي متكامل، يجمع بين المنهج الوطني ومنهج المدرسة الداخلية، ويجعل اللغة العربية إحدى لغات التواصل في الأنشطة اليومية للطلاب. هذه البيئة اللغوية تجعل مدرسة المنار الإسلامية الحديثة الداخلية مكانًا مناسبًا لمراقبة القدرات الصوتية للطلاب في التحدث باللغة العربية.

كانت موضوعات البحث طالبات في السنة الخامسة (السنة النهائية). وقد تم اختيار طالبات السنة الخامسة بناءً على اعتبار أنهن تلقين تعليمًا مكثفًا في اللغة العربية ويستخدمنها في تفاعلاتهن اليومية. وبناءً على هذه الخلفية، تم افتراض أن طالبات السنة الخامسة يتمتعن بكفاءة جيدة نسبيًا في اللغة العربية. ومع ذلك، وبناءً على نتائج الملاحظة وتحليل البيانات، لاحظ الباحث وجود عدد من الأخطاء الصوتية التي تشير إلى تأثير اللغة الإندونيسية (اللغة الأم). تتعلق هذه الأخطاء بجوانب مثل نطق الأصوات، والأنفية، ومكان النطق في اللغة العربية.

---

[7] M.Hum. Akhyaruddin, M.Pd Eddy Pahar Harahap, and M.Pd. Hilman Yusra, S.Pd., *Bahan Ajar FONOLOGI Bahasa Indonesia*, 2020.

[8] Abdullah N. Alotaibi, 'Phonological Constraints on the Utterance of L2 Clusters by Saudi ESL Learners', *Arab World English Journal*, 12.4 (2021), 551–59 https://doi.org/10.24093/awej/vol12no4.36.

[9] Janet C. E.Watson, *The Phonology and Morphology of Arabic*, ed. by Jacques Durand (Oxford University Press Inc., New York, 2002).

[10] Abdi Rahmat Syam, Sheena Gardner, and Michael Cribb, 'Pronunciation Features of Indonesian-Accented English', *Languages*, 9.6 (2024) https://doi.org/10.3390/languages9060222.

نسخة من الأخطاء
سجّل! أَنَا عَرَبِي, وَرَقْمُ بِطَاقَتِي خَمْسُونَ أَلفُ وَأَطْفَالِي ثَمَانِيَةٌ وَتَاسِعُهُمْ سَيَأْتِي بَعْدَ صَيْفٌ, فَهَلْ تغضب؟ سجل! أَنَا عَرَبِي, وَأَعْمَلُ مَعَ رِفَاقِ الكَدْح في مَحْجَرُ, وأطفالي ثمانية أسل لهم رغيف الخبز والأثواب والدفتر من الصخر. ولا أتوسل الصدقات من بابك ولا أصغر أمام بَلاطِ أَعْتَابِكَ، فَهَلْ تغضب؟ سجل! أَنَا عَرَبِي, أنا اسم بِلا لقب صبور في بلاد كل ما فيها يعيش بِفَوْرَةِ الغَضَبِ قَبْلَ ميلادِ الزمانِ رَسَتْ وقبل تفتح الحقب. أبي من أسرة المحراث لا مِنْ سادةٍ تُجب وجدي كان فلاحاً بلا حسب ولا نسب .

استنادًا إلى نتائج التحليل الميداني لقراءة الشعر العربي "**سجّل! أنا عربي**"[11] من قبل متحدثين إندونيسيين، تم العثور على عدد من الأخطاء النطقية في الفونيمات العربية التي لها خصائص معينة، خاصة الفونيمات التي هي بطبيعتها emfatik، faringal، uvular.

- الصوت "ص"

في كلمة "صَيْفٌ"، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية خطأً صوتيًا بتحويل صوت "ص" إلى "س"، أو "s"، بحيث تُلفظ الكلمة "سيفٌ". نظرية نطق الحرف "s" هي حرف احتكاكي صامت [s̪]، مع وجود أدلة من علم الأصوات العربية الفصحى تميزه عن [s] للحفاظ على التباين الصوتي.[12] هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي (interferensi fonologis)، حيث يقوم المتحدثون بتعديل الأصوات العربية لتتناسب مع النظام الصوتي للغة الإندونيسية. التداخل الصوتي(interferensi fonologis) هو تداخل في النطق أو التلفظ، كما في كلمة " شديد"، التي تنطق بـ syin رفيع، أي "سديد". معنى الكلمة يتغير بالتأكيد؛ الكلمة الأولى تعني "keras" والثانية تعني "halus".[13] يتم النطق الصحيح للحرف "ص" عن طريق وضع طرف اللسان على الجزء الخلفي من القواطع السفلية، بحيث يخرج الهواء من خلال الفجوة بين القواطع العلوية والسفلية.[14] وفقًا لنظرية الصوتيات الرومانية، تم تصميم هذه النظرية فقط لالتقاط التناقضات الصوتية الموجودة في اللغات، ولكن ليس من الصعب التقاط الإدراكات الصوتية المختلفة لهذه التناقضات، والتي تسمى مجموعة من السمات الصوتية (distinctive features).[15] بناءً على هذه النظرية، يُصنف الحرف "ص"

[11] https://youtu.be/mzfKQ4PFfPE?si=d-lir9lQjolxxkTW

[12] Syam, Gardner, and Cribb.

[13] Muhammad Arif Mustofa, 'Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab (Analisis Interferensi Dalam Pembelajaran Maharah Al Kalam)', *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 20.2 (2018), 139–61 https://doi.org/https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i02.1275.

[14] Maira Fauzi, 'Fonologi: Karakteristik Huruf Hijaiyyah Dan Makna Kosakata Bahasa Arab', *Islamika : Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* , 23.2 (2023), 11–12.

[15] Akhyaruddin, Eddy Pahar Harahap, and Hilman Yusra, S.Pd.

على أنه صوت [consonantal+] لأنه يوجد عائق في الجهاز الصوتي و[vocalic-]لأنه ليس صوتًا متحركًا. في المتحدثين باللغة الإندونيسية، غالبًا ما تضعف هذه السمات الصوتية بحيث يُنطق الحرف "ص" بشكل مشابه للحرف "س".

- الصوت "غ"

في كلمة " تغضب"، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية خطأً صوتيًا بتحويل الصوت "غ" إلى الحرف /r/ أو /g/، بحيث يتم نطق الكلمة مثل "تَرْضَبُ" أو "تَغْضَبُ" بصوت /g/ الحنجري(velar)، بدلاً من الصوت الاحتكاكي الحنجري(uvular) الصوتي. تنص نظرية نطق الحرف "r" في اللغة الإندونيسية على أن الصوت /r/ هو حرف ساكن سائل صوتي ينتج عن اهتزاز طرف اللسان في منطقة الأسنان. لا ينطوي هذا الصوت على إغلاق كامل للمجرى الصوتي، بحيث يستمر تدفق الهواء مع مقاومة طفيفة، وعادة ما يتم نطقه على شكل زقزقة(trill) أو نقر(tap) اعتمادًا على اختلاف المتحدث[١٦]. من ناحية أخرى، فإن الصوت /g/ هو حرف ساكن انفجاري(plosif) حلقي صوتي. يُنتج هذا الصوت عن طريق إغلاق تدفق الهواء بواسطة مؤخرة اللسان ضد الحنك الرخو (velum)، ثم إطلاقه فجأة مصحوبًا باهتزاز الحبال الصوتية. كحرف ساكن، ينطوي /g/ على عرقلة بحيث لا يتدفق الهواء بحرية كما هو الحال في الحروف المتحركة[١٧]. هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي، حيث يقوم المتحدثون بتكييف الأصوات العربية مع نظام الصوت في اللغة الإندونيسية. التداخل الصوتي هو تداخل في النطق أو التلفظ، مثل نطق الصوت "غ"، الذي غالبًا ما يُنطق /r/ أو /g/ من قبل المتحدثين باللغة الإندونيسية. على سبيل المثال، في كلمة "تَغْضَبُ"، يُنطق الصوت "غ" ك "تَرْضَبُ" أو "تَگْضَبُ"، بحيث يتغير الصوت العربي الأصلي. هذا التغيير في الصوت قد يؤثر على معنى الكلمة، لأن الصوت "غ" له قيمة صوتية مختلفة عن /r/ و /g/ في اللغة العربية[١٨]. وفقًا لنظرية رومان جاكوبسون في علم الأصوات، فإن تحليل أصوات اللغة مصمم لالتقاط التباينات الصوتية المميزة في اللغة، على الرغم من أن نطقها الصوتي قد يختلف. في هذا السياق، يتم تحقيق النطق الصحيح عن طريق رفع جذر اللسان نحو الجزء العلوي من الحلق، بالقرب من الحنك الرخو، بحيث يحتك تدفق الهواء بتلك المنطقة[١٩]. يُفهم هذا الاختلاف في الإدراك النطقي على أنه اختلاف في مجموعة من السمات الصوتية التي تميز الأصوات الحلقية عن الأصوات الأخرى[٢٠]. من الناحية الصوتية، يتميز الحرف /r/ بخصائص[consonantal+, vocalic+] لأنه سائل صوتي ولا يزال له صدى معين، بينما يتميز

---

16 Puja Sri Rahayu, Emi Mutiara, and Rismayanti Rismayanti, 'Analisis Bunyi Bahasa Indonesia : Fonetik Dan Fonemik Makna Dalam Percakapan Sehari-Hari . Analisis Fonemik Ini Membantu Kita Mengidentifikasi Bunyi Fonem Bahasa Indonesia Adalah Unit Bunyi Terkecil Yang Dapat Membedakan Makna Antar Kata Dalam Suatu Bahas', *Sintaksis: Publikasi Para Ahli Bahasa Dan Sastra Inggris*, 1.4 (2023), 56–59 https://doi.org/https://doi.org/10.61132/sintaksis.v1i4.223 Analisis.

17 Rahayu, Mutiara, and Rismayanti.

18 Mustofa.

19 Fauzi.

20 Akhyaruddin, Eddy Pahar Harahap, and Hilman Yusra, S.Pd.

الحرف /g/ بخصائص[+ consonantal, -vocalic] لأنه حرف ساكن انفجاري مسدود. هذه النظرية الصوتية مهمة لشرح إنتاج الأصوات الساكنة في اللغة الإندونيسية قبل مناقشة ظاهرة التداخل من اللغات الأخرى.

- الصوت "ض"

في كلمة "تَغْضَبُ"، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية أخطاء صوتية من خلال نطق الحرف "ض" كحرف /d/ أو /z/، بحيث يتم نطق الكلمة "تَغْدَبُ" أو "تغظب". يحدث هذا لأن اللغة الإندونيسية لا تحتوي على أحرف ساكنة مؤكدة (emphatic) مثل "ض"، لذلك يميل المتحدثون إلى استبدالها بأقرب صوت سنخي. تنص نظرية نطق الحرف /d/ في اللغة الإندونيسية على أن هذا الصوت هو حرف ساكن انفجاري سنخي(alveolar) صوتي ينتج عن إغلاق طرف اللسان في المنطقة السنخية ثم تحريره فجأة. هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي، حيث يقوم المتحدثون بتكييف الأصوات العربية مع نظام الأصوات في اللغة الإندونيسية. هذا التغيير في الصوت قد يؤثر على معنى الكلمات لأن "ض" له قيمة صوتية مختلفة عن /d/ و /z/ في اللغة العربية[٢١]. النطق الصحيح للحرف "ض" هو رفع حافة واحدة من اللسان، أو حافتي اللسان في وقت واحد، حتى تلامس الجزء aالموجود أمامها، أي الأضراس العلوية، بحيث يخرج تدفق الهواء من خلال الفجوة المتكونة في منتصف تجويف الفم[٢٢]. وفقًا لنظرية رومان جاكوبسون الصوتية، يُفهم هذا الاختلاف على أنه اختلاف في السمات المميزة، وتحديدًا فقدان السمة [emphatic+] في الصوت "ض"، بحيث يتم نطق الصوت كصوت غير مؤكد(non-emphatic).

- الصوت "ج"

في كلمة سَجِّلْ، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية خطأً صوتيًا بتحويل الصوت "ج" إلى /g/ أو /j/، مما يؤدي إلى نطق الكلمة "سَگِّلْ" أو سَجِلْ. في اللغة العربية، حرف "ج" هو حرف ساكن صوتي حنكي (afrikat palato)– سنخي(alveolar)، بينما في اللغة الإندونيسية، الأصوات السائدة هي /g/ كحرف ساكن صوتي حنكي و /j/ كحرف شبه متحرك. هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي لأن المتحدثين يستبدلون الصوت الساكن العربي بصوت موجود في نظام الفونيمات الإندونيسي. يمكن أن يؤثر هذا التغيير في نطق الأصوات على وضوح المعنى وأصالة النطق العربي[٢٣]. النطق الصحيح للحرف " ج " هو رفع منتصف اللسان نحو المنطقة التي أمامه، أي منتصف الحنك العلوي، بحيث يضيق ممر الهواء في تلك المنطقة قبل خروج الهواء من تجويف الفم[٢٤]. وفقًا لنظرية رومان

[21] Mustofa.
[22] Fauzi.
[23] Mustofa.
[24]Fauzi.

جاكوبسون الصوتية، يشير هذا الاختلاف إلى حدوث تحول في السمات الصوتية، ولا سيما فقدان السمتين [continuant+] و[strident+] المتأصلتين في صوت "ج" العربي.

- الصوت "ع"

في كلمة "مَعَ"، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية خطأً صوتيًا بعدم نطق الحرف "ع"، بحيث يتم نطق الكلمة "مأ". ويرجع ذلك إلى أن اللغة الإندونيسية لا تحتوي على حرف ساكن حنجري مثل "ع"، لذلك يميل المتحدثون إلى حذفه أو استبداله بحرف متحرك. هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي الذي يحدث على مستوى النطق. هذا التغيير من شأنه أن يلغي المعنى النحوي للكلمة لأن "ع" له وظيفة صوتية مهمة في اللغة العربية[٢٥]. النطق الصحيح للحرف "ع" هو توجيه جذر اللسان نحو منتصف الحلق، أي منطقة لسان المزمار(epiglotis)، وهي غضروف مرن خلف الحلق، بحيث يتم تضييق تدفق الهواء في تلك المنطقة قبل خروجه من تجويف الفم[٢٦]. وفقًا لنظرية رومان جاكوبسون الصوتية، فإن إزالة هذا الصوت تشير إلى فقدان السمات الصوتية [consonantal+]و[posterior+]، بحيث يتم تحقيق الصوت البلعومي كصوت متحرك غير معوق.

- الصوت "ق"

في كلمة "رِفَاقٍ" ، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية خطأً صوتيًا بتحويل حرف "ق" إلى /k/ ، بحيث تنطق الكلمة "رِفَاكٍ". في اللغة الإندونيسية، الصوت /k/ هو صوت انفجاري حلقي صامت، بينما حرف "ق" في اللغة العربية هو صوت انفجاري حلقي ينتج في مؤخرة اللسان بالقرب من الحنك الرخو. هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي الناتج عن تكييف نظام الصوتيات العربية مع نظام الصوتيات الإندونيسية. هذا التغيير الصوتي قد يؤثر على معنى الكلمة لأن حرفي "ق" و "ك" هما صوتيان مختلفان في اللغة العربية[٢٧]. النطق الصحيح للحرف "ق" هو رفع قاعدة اللسان (الجزء الخلفي) نحو الجزء الأمامي منه، أي الحنك الرخو، بحيث يحدث تضييق أو إغلاق لمجرى الهواء في تلك المنطقة قبل خروجه عبر تجويف الفم[٢٨]. وفقًا لنظرية رومان جاكوبسون الصوتية، يشير هذا الخطأ إلى تحييد السمة المميزة [posterior+]، بحيث يتم نطق الصوت الحنجري كصوت حلقي أكثر شيوعًا لدى المتحدثين باللغة الإندونيسية.

[25] Mustofa.

[26] Fauzi.

[27] Hibatul Wafi and others, 'Kesalahan Dan Interferensi Bahasa Pada Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah', *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 8.1 (2023), 95–107 https://doi.org/10.24865/ajas.v8i1.554

[28] Fauzi.

- الصوت "ح"

في كلمة "كَدْح" ، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية خطأً صوتيًا بتحويل الصوت "ح" إلى الحرف "h" ، بحيث يتم نطق الكلمة بالصوت المعتاد ه ، بدلاً من الاحتكاكي الحنجري الصامت. تنص نظرية نطق الحرف "h" في اللغة الإندونيسية على أن الصوت /h/ هو صوت احتكاكي حنجري صامت ينتج عن تدفق الهواء عبر المزمار الصوتي دون انقباض في منطقة الحلق. لا يتضمن هذا الصوت رفع جذر اللسان نحو البلعوم. هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي، حيث يقوم المتحدثون بتكييف الأصوات العربية مع نظام الصوت في اللغة الإندونيسية. يتجلى هذا التداخل الصوتي في نطق الصوت "ح"، الذي يُنطق على أنه حنجري(glotal) /h/. هذا التغيير في الصوت قد يؤثر على المعنى لأن "ح" له قيمة صوتية مختلفة عن /h/ في اللغة العربية[٢٩]. يتم تحقيق النطق الصحيح عن طريق توجيه جذر اللسان نحو منتصف الحلق، أي منطقة لسان المزمار، وهي غضروف مرن في مؤخرة الحلق، بحيث يتم تضييق تدفق الهواء في تلك المنطقة قبل خروجه من تجويف الفم[٣٠]. وفقًا لنظرية رومان جاكوبسون الصوتية، يعكس هذا الاختلاف فقدان السمات المميزة [posterior+]و[consonantal kuat+] في الأصوات البلعومية [faringal].

- الصوت "خ"

في كلمة "الصَّخْرِ" ، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية أخطاء صوتية من خلال نطق الحرف "خ" كحرف /k/ أو /h/ ، بحيث يتم نطقها كـ "الصَّكْرِ" أو "الصَّهْرِ". تنص نظرية نطق الحرف "k" في اللغة الإندونيسية على أن الصوت /k/ هو صوت انفجاري حلقي صامت، بينما /h/ هو صوت احتكاكي حلقي صامت. لا يتضمن أي منهما احتكاكًا في منطقة اللهاة. هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي لأن المتحدثين يستبدلون الصوت الاحتكاكي الحلقي في اللغة العربية بصوت موجود في نظام الأصوات الإندونيسي. هذا التغيير قد يؤثر على المعنى لأن حرف "خ" يختلف صوتيًا عن حرفي /k/ و /h/[٣١]. النطق الصحيح يتم عن طريق رفع جذر اللسان نحو الجزء العلوي من الحلق الأقرب إلى تجويف الفم، أي بالقرب من الحنك الرخو، بحيث يحتك تدفق الهواء بتلك المنطقة قبل خروجه من تجويف الفم[٣٢]. وفقًا لنظرية رومان جاكوبسون الصوتية، يشير هذا الخطأ إلى حدوث تحول في السمات المميزة، ولا سيما فقدان السمتين [continuant+] و[posterior+]

- الصوت "ط"

في كلمة "بِلَاطِ" ، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية خطأً صوتيًا بتحويل صوت "ط" إلى صوت رقيق /t/ ، بحيث يتم نطق الكلمة "بِلَاتِ". تنص نظرية نطق الحرف "t"

[29] Wafi and others.
[30] Fauzi.
[31] Mustofa.
[32] Fauzi.

في اللغة الإندونيسية على أن الصوت /t/ هو حرف ساكن انفجاري صمتي سنخي يتم إنتاجه دون تكثيف (tafkhīm). هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي لأن اللغة الإندونيسية لا تعترف بتعارض الحروف الساكنة المؤكدة [emphatic] . ونتيجة لذلك، لا يتم تحقيق خاصية التكثيف للصوت "ط". هذا التغيير الصوتي قد يؤثر على المعنى لأن "ط" و "ت" هما صوتان مختلفان في اللغة العربية[٣٣]. يتم تحقيق النطق الصحيح عن طريق وضع طرف اللسان على قاعدة القواطع العلوية ,بحيث يخرج تدفق الهواء من خلال الفجوة التي تتشكل بين هذه المفاصل[٣٤]. وفقًا لنظرية رومان جاكوبسون في علم الأصوات، يعكس هذا الخطأ فقدان السمة المميزة [emphatic+]، بحيث يتم تحقيق الصوت المؤكد كصوت سنخي عادي.

- الصوت "ث"

في كلمة "المِحْرَاث" ، غالبًا ما يرتكب المتحدثون باللغة الإندونيسية خطأً صوتيًا بتحويل صوت "ث" إلى /s/ أو /t/ ، بحيث يتم نطق الكلمة على أنها "المِحْرَاسِ" أو "المِحْرَاتِ". تنص نظرية نطق الحرفين /s/ و t/ في اللغة الإندونيسية على أن كلا الصوتين هما أصوات سنخية(alveolar) وليست بين الأسنان (interdental). هذا الخطأ هو شكل من أشكال التداخل الصوتي لأن اللغة الإندونيسية لا تحتوي على صوت احتكاكي بين الأسنان غير صوتي مثل "ث". هذا التغيير قد يؤثر على المعنى لأن "ث" له قيمته الصوتية الخاصة في اللغة العربية[٣٥]. يتم تحقيق النطق الصحيح عن طريق وضع طرف اللسان على طرف القواطع العلوية، بحيث يخرج تدفق الهواء من خلال الفجوة الضيقة التي تتشكل بين المفصلين[٣٦]. وفقًا لنظرية رومان جاكوبسون الصوتية، يشير هذا الخطأ إلى فقدان السمة المميزة [interdental+]، بحيث يتم نطق الصوت العربي كصوت سنخي.

الأنفنة (nasalitas) (مسار تدفق الهواء)

في علم الأصوات العربية، تصنف الحروف ص، غ، ض، ج، ع، ق، د، ح، ر، خ، ط، وث صوتياً على أنها حروف ساكنة فموية بحتة (oral murni)، أي أصوات تنتج بمرور الهواء عبر تجويف الفم بالكامل دون مشاركة تجويف الأنف. في تقاليد علم الأصوات العربية والتجويد، لا ترتبط الأنفية (الغنة) صوتيًا وصوتيًا إلا بالحروف ن و م، سواء في سياق الإدغام أو الإخفاء أو الإقلاب. وبالتالي، فإن الحروف الأخرى غير ن و م لها بطبيعتها خاصية [nasal-].

من الناحية الصوتية، يتطلب إنتاج الأصوات الشفوية النقية إغلاق الحنك الرخو (soft palate) حتى لا يدخل تدفق الهواء إلى التجويف الأنفي. يُظهر الوصف الصوتي للغة العربية الحديثة أن الحروف مثل ص، ط، ض (konsonan emphatic)، ث، ج، د (koronal)، و غ، خ، ع، ح، ق (posterior-

[33] Mustofa.
[34] Fauzi.
[35] Wafi and others.
[36] Fauzi.

faringal/uvular) تحافظ على إغلاق الحنك بالكامل، بحيث لا تنتج همهمات أنفية في إشاراتها الصوتية[٣٧]. ويتضح ذلك من خلال تحليل الطيف الصوتي للغة العربية الفصحى، الذي يظهر هيمنة الطاقة الفموية دون أي صوت أنفي إضافي[٣٨].

ومع ذلك، استنادًا إلى بيانات البحث الميداني، تم العثور على تسرب أنفي خفيف (nasal leakage ringan) لدى بعض المتحدثين باللغة الإندونيسية، لا سيما عند نطق الحروف ص و ر و غ، والتي تبدو مسموعة على أنها "sng" و 'rng' و "nggh". هذه الظاهرة ليست صوتية في اللغة العربية، بل تظهر كانحراف صوتي بسبب تداخل اللغة الأم.

من الناحية النظرية، يمكن تفسير هذا الانحراف من خلا transfer العادات النطقية في اللغة الإندونيسية، التي تتسم بنزعة قوية نحو:

- nasal coarticulation، ولا سيما في السياق القريب من الحركات،
- وجود الفونيمات الأنفية النهائية مثل /ŋ/ التي تتمتع بدرجة عالية من الإنتاجية،
- ضعف التحكم في velumلدى المتحدثين غير الأصليين عند إنتاج الصوامت الأجنبية[٣٩].

في اللغة الإندونيسية، لا تظهر الأنفية فقط كأصوات لفظية (m، n، ŋ)، بل تظهر أيضًا في كثير من الأحيان كأنفية مشتركة (nasalisasi koartikulatoris)، خاصة في بيئات الحروف المتحركة المفتوحة أو في انتقالات الحروف الساكنة إلى الحروف المتحركة[٤٠]. ثم تنتقل هذه العادة إلى إنتاج الأصوات العربية، بحيث يفتح المتحدثون أنوفهم دون وعي حتى لو كان الصوت المستهدف صوتًا شفهيًا.

في إطار السمات الصوتية لرومان جاكوبسون، يمكن فهم هذه الظاهرة على أنها تداخل السمة [nasal+]في الفونيمات التي تتميز صوتيًا بعلامة [nasal-]. يؤكد جاكوبسون أن السمة [nasal±] هي إحدى السمات المميزة الرئيسية التي تعتبر عالمية، وغالبًا ما تحدث أخطاء في الإنتاج عندما يسمح النظام الصوتي للغة الأم بسمات معينة غير ذات صلة باللغة المستهدفة[٤١].بعبارة أخرى، يشير التسرب الأنفي في الحروف العربية إلى عدم استقرار في التحكم في السمة [nasal-] بسبب تأثير النظام الصوتي الإندونيسي.

يتوافق هذا الاستنتاج أيضًا مع الدراسات اللغوية العصبية(studi neurolinguistic) والصوتية التجريبية (fonetik eksperimental) التي تظهر أن المتحدثين غير الساميين يميلون إلى مواجهة صعوبة في الحفاظ على النطق الشفوي النقي للأصوات العربية الخلفية، مثل غ، ع، ق، مما يؤدي إلى تسرب الهواء إلى التجويف الأنفي على الرغم من أن هذا ليس مقصودًا صوتيًا[٤٢].

---

[37]Janet C. E.Watson.

[38] Kevin T. Schluter and others, 'Laryngeal Features Are Phonetically Abstract: Mismatch Negativity Evidence from Arabic, English, and Russian', *Frontiers in Psychology*, 8.MAY (2017), 1–19 https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.00746

[39] J.E. Fledge, 'Second Language Speech Learning Theory, Findings and Problems. In W. Strange (Ed.), Speech Perception and Linguistic Experience Issues in Cross-Language Research (Pp. 233-277). Balti More York Press.', *Scientific Research Publishing*, 1995, 233–77 https://www.scirp.org/reference/referencespapers?referenceid=904487.

[40] Muslich, M. (2012). *Fonologi Bahasa Indonesia*. Jakarta: Bumi Aksara, hlm. 72–75.

[41] Morris Halle Roman Jakobson, 'Fundamentals of Language', *Nineteenth-Century Interiors: Volume III: Domestic Interior Spaces*, 2023, 421–23 https://doi.org/10.4324/9781003290605-77.

[42] Schluter and others.

وبالتالي، يمكن استنتاج أن الأنفية التي تظهر في نطق الحروف ص، غ، ض، ج، ع، ق، د، ح، ر، خ، ط، ث من قبل المتحدثين باللغة الإندونيسية ليس جزءًا من النظام الصوتي العربي، بل هو ظاهرة صوتية ناتجة عن تداخل اللغة الأولى، والتي يمكن تفسيرها نظريًا من خلال آلية نقل السمة [±nasal] ضمن إطار عمل رومان جاكوبسون للصوتيات المميزة.

د. الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل والمناقشة، يمكن استنتاج أن هناك اختلافات صوتية كبيرة بين نطق اللغة العربية من قبل المتحدثين الأصليين والمتحدثين الإندونيسيين. وتتجلى هذه الاختلافات بشكل خاص في الأصوات العربية التي لها خصائص صوتية محددة، مثل الأصوات المؤكدة (/ص، ض، ط/)، والأصوات البلعومية (/ع، ح/)، والأصوات الحنجرية (/غ، ق، خ/)، والتي لا توجد في النظام الصوتي الإندونيسي.

يميل المتحدثون باللغة الإندونيسية إلى مواجهة صعوبة في الحفاظ على بعض السمات المميزة، مما يؤدي إلى أنواع مختلفة من الأخطاء الصوتية، مثل استبدال الأصوات بأصوات أقرب في لغتهم الأم، وحذف الأصوات، وتحييد السمات الصوتية. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا ظاهرة التسرب الأنفي في الأصوات التي تعتبر صوتية شفهية في اللغة العربية. تشير هذه الظاهرة إلى انتقال السمة الصوتية [+أنفي] من اللغة الإندونيسية إلى النطق العربي.

من خلال إطار عمل رومان جاكوبسون للسمات الصوتية، يمكن فهم هذه الأخطاء على أنها نتيجة عدم التوافق بين النظم الصوتية للغة العربية واللغة الإندونيسية. وبالتالي، تؤكد هذه الدراسة أن أخطاء النطق التي يرتكبها المتحدثون باللغة الإندونيسية هي أخطاء منهجية وتتأثر بالاختلافات في الهياكل الصوتية للغتين.

من الناحية النظرية، يثري هذا البحث دراسة علم الأصوات العربية من خلال نهج هيكلي قائم على السمات الصوتية. ومن الناحية العملية، يمكن استخدام نتائج هذا البحث كأساس لتطوير استراتيجيات أكثر فعالية لتعلم النطق العربي للمتحدثين باللغة الإندونيسية، لا سيما من خلال التركيز على تدريب الأصوات التي لها سمات صوتية لا تتوافق مع تلك الموجودة في اللغة الأم.

المصادر و المراجع

ابن جني، الخصائص القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٦ ، ص : ١٥

[1]عباس عبد العزيز صهود ، اللغة العربية وأثرها في اللغة الفارسية دراسة في وظيفة اللستيات التواصلية، في مجلة اوروك / العدد الثالث / ج ٢ / المجلد الرابع عشر / س : ٢٠٢١ ، ص : ٢١٠٢؛

Adja, Labujuli, Markussampe, 'FITUR DISTINGTIF DALAM FONEM BAHASA KODI Alex Djawa , 2 Labu Djuli Dan 3 Markus Sampe', *Jurnal Bahasa. Sastra. Dan Budaya*, 3 (2022), 24–27

Akhyaruddin, M.Hum., M.Pd Eddy Pahar Harahap, and M.Pd. Hilman Yusra, S.Pd., *Bahan Ajar FONOLOGI Bahasa Indonesia*, 2020

Faisal Hakim Nasution1, Risnita2, M. Syahran Jailani3, Roni Junaidi4, 'KOMBINASI (MIXED-METHODS) DALAM PRAKTIS PENELITIAN ILMIAH', *Journal Genta Mulia*, 15 (2024), 251–56 https://ejournal.stkipbbm.ac.id/index.php/gm%0AKOMBINASI

Fauzi, Maira, 'Fonologi: Karakteristik Huruf Hijaiyyah Dan Makna Kosakata Bahasa Arab', *Islamika : Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* , 23 (2023), 11–12

Fledge, J.E., 'Second Language Speech Learning Theory, Findings and Problems. In W. Strange (Ed.), Speech Perception and Linguistic Experience Issues in Cross-Language Research (Pp. 233-277). Balti More York Press.', *Scientific Research Publishing*, 1995, 233–77 https://www.scirp.org/reference/referencespapers?referenceid=904487

Janet C. E.Watson, *The Phonology and Morphology of Arabic*, ed. by Jacques Durand (Oxford University Press Inc., New York, 2002)

Mustofa, Muhammad Arif, 'Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab (Analisis Interferensi Dalam Pembelajaran Maharah Al Kalam)', *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 20 (2018), 139–61 https://doi.org/https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i02.1275

N. Alotaibi, Abdullah, 'Phonological Constraints on the Utterance of L2 Clusters by Saudi ESL Learners', *Arab World English Journal*, 12 (2021), 551–59 https://doi.org/10.24093/awej/vol12no4.36

Rahayu, Puja Sri, Emi Mutiara, and Rismayanti Rismayanti, 'Analisis Bunyi Bahasa Indonesia : Fonetik Dan Fonemik Makna Dalam Percakapan Sehari-Hari . Analisis Fonemik Ini Membantu Kita Mengidentifikasi Bunyi Fonem Bahasa Indonesia Adalah Unit Bunyi Terkecil Yang Dapat Membedakan Makna Antar Kata Dalam Suatu Bahas', *Sintaksis: Publikasi Para Ahli Bahasa Dan Sastra Inggris*, 1 (2023), 56–59 https://doi.org/https://doi.org/10.61132/sintaksis.v1i4.223 Analisis

Roman Jakobson, Morris Halle, 'Fundamentals of Language', *Nineteenth-Century Interiors: Volume III: Domestic Interior Spaces*, 2023, 421–23 https://doi.org/10.4324/9781003290605-77

Schluter, Kevin T., Stephen Politzer-Ahles, Meera Al Kaabi, and Diogo Almeida, 'Laryngeal Features Are Phonetically Abstract: Mismatch Negativity Evidence from Arabic, English, and Russian', *Frontiers in Psychology*, 8 (2017), 1–19 https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.00746

Syam, Abdi Rahmat, Sheena Gardner, and Michael Cribb, 'Pronunciation Features of Indonesian-Accented English', *Languages*, 9 (2024) https://doi.org/10.3390/languages9060222

Wafi, Hibatul, Nurfitria Hidayati, Faried Rochman Hakim, and Muhajir Muhajir, 'Kesalahan Dan Interferensi Bahasa Pada Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah', *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 8 (2023), 95–107 https://doi.org/10.24865/ajas.v8i1.554

'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab publishes fully open-access journals, which means that all articles are available on the internet to all users immediately upon publication provided the author and the journal are properly credited.
'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab operates under articles of this journal licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0. This allows for the reproduction of articles, free of submissions charge, with the appropriate citation information. All authors publishing with the 'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab accept these as the terms of publication.

OPEN ACCESS